صوت .

(خرجْنا إلى صَيْد الظّبِاءِ فصادَني ... هناك غَزالٌ أدعجُ العَيْنِ أحْوَرُ) .

(غزالٌ كأنّ البدرَ حلّ جبينَه ... وفي خدّه الشّعْرَى المنيرةُ تَزْهَرُ) .

(فصاد فُؤادِي إذْ رمانِي بِسَهْمه ... وسهمُ غزالِ الإِنْسِ طَرْفٌ ومِحْجَرُ) .

(فيا مَنْ رأى ظبياً يَصِيدُ ومَنْ رأى ... أخَا قَنَصٍ يُصْطَادُ قَهْراً ويُقْسَرُ) .

قال فغنيته فيها فأمر لي بعشرة آلاف درهم .

قال أبو القاسم جعفر بن قدامة لحن علويه في هذا الشعر ثقيل أول ابتداؤه نشيد .

غنى الرشيد في مجلسه فأغضبه .

أخبرني محمد بن مزيد قال حدثني حماد عن أبيه قال غنيت الرشيد يوما .

(هما فَتَاتَانِ لَمّا يَعْرِفَا خُلُقي ... وبالشّبَابِ على شَيْبِي يُدِلاّنِ) .

فطرب وأمر لي بألف دينار .

فقال له ابن جامع وكان أحسد الناس اسمع غناء العقلاء ودع غناء المجانين وكنت أخذت هذا الصوت من مجنون بالمدينة كان يجيده ثم غنى قوله .

(ولقد قالتْ لأترابٍ لها ... كالمَهَا يَلْعَبْنَ في حُجْرتها) .

(خُذْنَ عني الظّلَّ لا يَتْبَعُني ... وغدتْ تسعَى إلى قُبّتها)